[51] رسول ا فأخبرته فقال: ائذن له فأذنت له فدخل - فقال رسول ا: الي الي ". فليت شعري هل كان هذا الشوق من عائشة وحفصة وانس لان يكون " الاحب في الاكل " غير علي ؟ وما ضرهم لو كان علي " الاحب في الاكل " ؟ وهل يرتكب انس بن مالك كبيرة الكذب لامر صغير كهذا ؟ ثم ان هذه القضية لتذكر الانسان بقضية أمر النبي صلى ا عليه وآله في ايام مرضه بأن يدعو له الحاضرون عليا عليه السلام لاجل الوصية إليه، ولان يأمره بالصلاة في مقامه.. ففي الحديث عن الارقم بن شرحبيل قال: " سألت ابن عباس: أوصى رسول ا " ص " ؟ قال: لا. قلت: فكيف كان ذلك ؟ قال: قال رسول ا " ص ": ابعثوا الى علي فادعوه. فقالت عائشة: لو بعثت الى أبي بكر. وقالت حفصة: لو بعثت الى عمر، فاجتمعوا عنده جميعا. فقال رسول ا " ص ": انصرفوا فان تك لي حاجة أبعث اليكم. فانصرفوا.. " وفيه: عن عائشة قالت " قال رسول ا " ص " - وهو في بيتها لما حضره الموت - ادعوا لي حبيبي. فدعوت له أبا بكر، فنظر إليه ثم وضع رأسه، ثم قال: ادعوا لي حبيبي. فدعوت له عمر، فنظر إليه ثم وضع رأسه، ثم قال: ادعوا لي حبيبي. فقلت: ويلكم أدعوا له عليا فوا ما يريد غيره. فلما رآه أفرج الثوب الذي كان عليه ثم أدخله معه. فلم يزل محتضنه حتى قبض ويده عليه 1 ". 3 - في معنى ثلاثة أحاديث ورووا عن سعد بن أبي وقاص قال: قدم معاوية في بعض حجاته فدخل

_____ 1) بحث الحافظ ابن الجوزى مسألة صلاة أبى بكر في مرض النبي صلى ا عليه وآله وسلم في رسالة له اسمها (آفة أصحاب الحديث). فأثبت فيها خروج النبي عند ذاك الى المسجد واقامته تلك الصلاة بنفسه الشريفة، وقد نشرنا هذه الرسالة لاول مرة سنة 1398. مكتبة نينوى الحديثة - طهران - مع مقدمة أثبتنا فيها كون خروج أبى بكر بأمر _____